

صدرى ، وكثيراً ما أتوقف ولا أستطيع أن أكمل القصيدة . .

قلت : هل أراك قريباً . . ؟

قالت : ربما . . لا أستطيع أن أعدك . . شعرت بشوق جارف إليك كثيراً ما أشعر به . . وضعفت اليوم فقط رغم أننى قاومته . . سنوات .

قلت : لن تصدقنى . . ولن يصدقنى أحد إذا قلت لك أننى كنت أفكر فيك فى نفس اللحظة التى وجدتك فيها أمامى . .

قالت : الحب الحقيقى لا يموت . . يتوارى فى داخلنا . . يشعر بتجاهلنا له . . ولكنه فجأة يصبح فى داخلنا . .

قلت : نسيت أن أطلب لك فنجاناً من القهوة . .

قالت : ربما نشربه معا بعد أعوام . .

قلت : مازال فيك تفاؤلك القديم . .

قالت : مازلت تقول أنك لن تعيش طويلاً . .

قلت : لم يعد يعنينى العمر . . العمر ليس سنوات نعيشها . . العمر أشياء تعيش فى داخلنا لأن هناك أشياء لا نذكر منها شيئاً . . وأنا أعيش معك دائماً . .